برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، 15- 2002/5/17

تقارير التقييم

البند 3 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس لينظر فيها

تقرير موجز عن تقييم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش أذربيجان 6121

مساعدات الإغاثة والإنعاش للمجموعات الضعيفة

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2002/3/2
25 March 2002
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير مكتب الرصد والتقييم (OEDE): Mr K. Tuinenburg رقم الهاتف: 066513-2252

مسؤول التقييم (OEDE): Mr P. Mattei رقم الهاتف: 066513-2981

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

استجاب **البرنامج** لانعدام الأمن الغذائي لدى النازحين في أذربيجان منذ عام 1994 من خلال عملية الطوارئ 5302 التي حلت محلها في يوليو/تموز 1999 عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الحالية 6121. وتهدف عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إلى: (1) تقديم الإغاثة الممتدة لما مجموعه 000 405 مستفيد – 000 390 نازح و000 15 ضعيف؛ (2) مساعدة 000 50 عائد على الاستقرار؛ (3) المساهمة في إعادة إحياء أسباب المعيشة في مجالي الزراعة والحراجة الزراعية وتحسين البنى الأساسية الاجتماعية والاقتصادية من خلال الاضطلاع بأنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب لصالح 000 30 نازح. وتبلغ التكاليف التي يتحملها **البرنامج** ما يزيد قليلاً على 23 مليون دولار أمريكي.

يعيش النازحون الذين لم يتمكنوا من العودة إلى مواطنهم في ناغورنو كاراباخ والمناطق المحيطة بها في الخيام وعربات السكك الحديدية والمباني غير المستكملة وفي الملاجئ الواقعة تحت الأرض وفي أماكن أخرى غير لائقة. ويقدم **البرنامج** لهم حصصاً غذائية تغطي 50 في المائة من احتياجاتهم اليومية على سبيل تكميل الأغذية الأخرى لا سيما الخبز المدعوم من حكومة أذربيجان. وقد حافظت عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، مع منظمة الرؤيا العالمية كشريك تنفيذ رئيسي، على الوضع التغذوي للنازحين.

وقد واجه المكتب القطري **للبرنامج** صعوبات كبيرة في تنفيذ ما هو مقرر من تخفيض عدد المستفيدين من الإغاثة الممتدة إلى 000 70 في السنة الثالثة للعملية، وإعادة توطين النازحين والاضطلاع بأنشطة زراعية في إطار الغذاء مقابل العمل. ويعود ذلك إلى عدم توافر ما يلزم من أراض ذات نوعية مناسبة ويمكن الوصول إليها بسهولة. ومع ذلك فقد ساند **البرنامج** برنامجاً رائداً لتوطين 000 2 نازح عادوا إلى موطنهم. وفضلاً عن هذا، فإن **البرنامج** ومنظمة اليونيسيف يستخدمان أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب لدعم برنامج مشترك ناجح للحد من صدمات مرحلة ما قبل المدرسة.

وينبغي **للبرنامج**، كيما يحسن ظروف معيشة النازحين البائسة، أن يدعم أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب في مجالات مثل صيانة إمدادات المياه وإصلاحها، والإصحاح والمسكن، وبناء طرق داخل المخيمات، وتوفير المشورة التغذوية والاجتماعية النفسية.

وقد أدار **البرنامج** عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش بكفاءة. ويمكن تعزيز عملية تحديد المستفيدين على أساس الاحتياجات من خلال استخدام منهجية تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها لتحديد أقل المجموعات أمناً غذائياً وأكثرها ضعفاً. وبوسع بعثة لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها من المقر الرئيسي أن تساعد المكتب القطري في اختيار المستفيدين من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش القادمة.

مشروع القرار

أحاط المجلس بالتوصيات الواردة في تقرير التقييم (WFP/EB.2/2002/3/2) وبالإجراءات الإدارية المتخذة حتى الآن وفق ما هو مبين في وثيقة المعلومات المصاحبة (WFP/EB.2/2002/INF/7). وشجع المجلس على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن هذه التوصيات مع مراعاة الاعتبارات التي أثيرت خلال المناقشة.

مقدمة

1- قامت بعثة تتألف من خبير استشاري متخصص بالمساعدة الإنسانية، وأحد أفراد مكتب **البرنامج** للتقييم، وخبير وطني في شؤون قضايا الجنسين، بزيارة أذربيجان في الفترة من 2001/10/25 إلى 2001/11/9. وكان الغرض من البعثة تقييم مساعدة **البرنامج** استناداً إلى معايير تقييم موحدة. وعقدت البعثة مناقشات مع لجنة الدولة لشؤون اللاجئين والنازحين وشركاء الأمم المتحدة ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية ومنظمة الرؤيا العالمية. وأمضت البعثة خمسة أيام في زيارات لمواقع التنفيذ الميدانية **للبرنامج** ومنظمة الرؤيا العالمية. وشهدت البعثة خلال هذه الزيارات عمليات التوزيع وتفقدت المخازن وشاهدت ظروف معيشة المستفيدين. وشاهدت البعثة أيضاً الأنشطة التي يجري تنفيذها وقابلت بعض المستفيدين وممثلي الحكومة المحلية والموظفين الميدانيين **للبرنامج** ومنظمة الرؤيا العالمية. واجتمعت خلال اليومين الأخيرين مع البعثة المعنية بصياغة المرحلة التالية من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش وناقشت استنتاجاتها وتوصياتها معها.

لمحة عامة عن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش

خلفية عن تطور الأوضاع الممتدة

2- دخلت أذربيجان في صراع مسلح مع أرمينيا على ناغورنو كاراباخ عام 1989. واستمر الصراع إلى أن تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار عام 1994. واضطر 600 000 شخص إلى النزوح. ودخل أذربيجان 200 000 لاجئ من أرمينيا منذ منتصف الثمانينات. وتقدر حكومة أذربيجان أن 800 000 من سكانها البالغ عددهم ثمانية ملايين نسمة تعرضوا للنزوح. وعلى الرغم من المفاوضات المستمرة التي أجرتها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لم يتمكن النازحون من العودة إلى أوطانهم في ناغورنو كاراباخ أو إلى الدوائر السبع المحتلة المحيطة بها لأن معظم البنى الأساسية فيها تعرضت للتدمير أثناء الحرب وما تلاها. ولم تتمكن حكومة أذربيجان، بسبب المشكلات الاقتصادية المستمرة التي تواجهها، من مواصلة مدفوعات الرعاية الاجتماعية السخية التي كانت تقدمها. ولا يتمتع النازحون بأي فرص لكسب المال.

الفقر وانعدام الأمن الغذائي لدى المجموعات المتأثرة

3- وصل كثير من النازحين دون أي أصول مادية واضطر آخرون لبيع ما يملكون من أصول للبقاء على قيد الحياة. ومع أن العديد من النازحين كانوا من قبل مزارعين فإنهم لم يتمكنوا من الحصول على أراض. أما من كانوا يعملون في مجال الصناعة أو الخدمات فلم يوفقوا إلى مزاولة أعمال من هذا القبيل. وبالتالي لم يتوفر للنازحين دخل يمكنهم من شراء الأغذية أو الضروريات المنزلية الأخرى مما أدى إلى إصابتهم بسوء التغذية وإلى اعتلال صحتهم. وقد ارتفع معدل سوء التغذية العام[1] بحلول عام 1998 لدى الأطفال النازحين الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وخمس سنوات إلى 30 في المائة بينما ارتفع لدى من تجاوزوا الستين إلى 12 في المائة. وفي الفترة 1998-1999 اكتشفت منظمة أطباء العالم (اليونان) أن داء تضخم الغدة الدرقية متفش بنسبة عالية، وهو مرض ينجم عن نقص اليود في المدخول الغذائي.

السياسات القطرية وأولويات الإغاثة والإنعاش والأمن الغذائي

4- وقد دأبت حكومة أذربيجان منذ عام 1992 على منح استحقاقات إضافية للنازحين وأصبحت تدعم الخبز بالإعانات وتقدم معونات للأطفال دون سن السادسة عشرة في الأسر الفقيرة، ورواتب تقاعدية عن ضحايا الحرب، وعن العجز. وتنوي حكومة أذربيجان، مبدئياً، تخصيص 000 47 هكتار من الأراضي الزراعية للنازحين لتمكينهم من تحقيق الأمن الغذائي من خلال إنتاج ما يحتاجونه من الأغذية. وتقوم الحكومة، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة، بالمساعدة على إعادة توطين النازحين في فيزولي وأغدام وتيرتر. ويقدم **البرنامج** للنازحين العائدين حصة غذائية كاملة لمدة ثلاثة أشهر أو نصف حصة لمدة ستة أشهر بغية المساعدة في إعادة التوطين.

دور المعونة الغذائية والأساس المنطقي لمساعدة البرنامج

5- تصدى **البرنامج** لانعدام الأمن الغذائي لدى النازحين في أذربيجان منذ عام 1993 أولاً من خلال عملية الطوارئ 5302 التي قدمت المساعدة لنحو 100 000 مستفيد. وازداد عدد المستفيدين مع السنين ليصل إلى 215 000 مستفيد في إطار عملية الطوارئ 5302 (التوسع الرابع) التي تلتها عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 6121 في يوليو/تموز 1999. ولم تصبح حكومة أذربيجان حتى اليوم قادرة كلياً على معالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ومشكلة الفقر وانعدام الأمن الغذائي. لهذا يقدم **البرنامج** حصصاً غذائية تبلغ 50 في المائة من الاحتياجات اليومية تقريباً إضافة إلى أي أغذية أخرى قد يحصل عليها النازحون بطرق أخرى. ويفيد مسح للاقتصاد الغذائي أجراه **البرنامج** ومنظمة الرؤيا العالمية عام 1998 أن الحصة التي يقدمها **البرنامج** تمثل 24 في المائة من دخل الأسر النازحة.

تقييم تصميم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش واستراتيجية الإنعاش

تقييم استراتيجية الإنعاش

6- أعد المكتب القطري **للبرنامج** وثيقة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش واستراتيجية الإنعاش مستخدما "المبادئ التوجيهية لإعداد عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش" ووثيقة "الانتقال من الأزمة إلى الإنعاش". ولم يتلق المكتب القطري أي مشورة اختصاصية لا من المكتب الإقليمي ولا

(1) سوء التغذية العام هو معدل سوء التغذية السائد في مجموعة سكانية معينة، وتحديداً النسبة المئوية لمن تبلغ نسبة الوزن إلى الطول لديهم 2Z- و/أو الذين يعانون من التورم (الاستسقاء).

من المقر الرئيسي علماً بأن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش كانت ضرباً جديداً من النشاط يومئذ. وأعد المكتب القطري الوثيقة إثر بعثة مشتركة أوفدها **البرنامج** والمانحون في الفترة من 10 إلى 1999/1/15 وقدمت اقتراحات بالأنشطة. وتشبه الاستراتيجية المقترحة إلى حد كبير ومن عدة جوانب عملية الطوارئ 5302 (التوسع الرابع) فهي، مثلاً، تواصل مساندة برنامج مساعدة الأطفال المتأثرين بصدمة الصراع ومساعدة يتامى سوم غيت والأطفال المصابين بالسل في باكو وضحايا تشيرنوبيل.

7- وتعكس التعديلات التشغيلية التي أدخلت على البرنامج عدم تطور الأوضاع السياسية والاقتصادية إلى حد بعيد (فمشكلة ناغورنو كاراباخ لم تسو). وخطة **البرنامج** للطوارئ، التي لم تكن متاحة عند إعداد عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، قد أعدت في منتصف عام 2001 ومازال المكتب القطري ينقحها بصفة مستمرة حتى خلال فترة البعثة عندما تزايد خطر اندلاع الأعمال الحربية. وستستخدم خطة الطوارئ لإدخال تعديلات في تنفيذ الاستراتيجية ولتصميم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الجديدة. ويمكن استخدام التصور المدرج في خطة الطوارئ لتصميم أنشطة الإنعاش.

8- تنص استراتيجية الإنعاش على الأسباب المنطقية لتقديم نصف حصة غذائية وعلى مبررات استخدام المعونة الغذائية. والمناطق المستهدفة غير محددة على الرغم من وضوح النطاق الجغرافي للتغطية وهو امتداد للمنطقة التي كانت تغطى سابقاً. وهناك شرح لأشكال المساعدة. ويشير الجزء الخاص بتحليل المخاطر إلى أن النشاط العسكري المتزايد هو الخطر الرئيسي ويذكر صراحة بأن الانتقال إلى أنشطة الإنعاش يتوقف على تحقيق الاستقرار عسكرياً واقتصادياً. ويشدد **البرنامج** في الجزء المتعلق باستراتيجية الانسحاب على أن الوقف التدريجي للمساعدات لن يكون ممكناً إلا عندما تصبح حكومة أذربيجان أقدر على معالجة الحالات الاجتماعية مما كانت عليه عام 1999، ويناقش ما يترتب على ذلك من ضرورة توسيع أنشطة الإغاثة.

تقييم تصميم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش

9- تنص وثيقة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش على أربعة أهداف هي: (1) المساهمة في تحسين الأمن الغذائي بين النازحين والمجموعات الضعيفة؛ (2) تشجيع إعادة استقرار العائدين طواعية في مواطنهم الأصلية؛ (3) التشجيع على إدماج النازحين في المجتمعات المحلية؛ (4) زيادة الفرص المتاحة للمستفيدين لتحقيق الاعتماد على الذات. وينصب التركيز الرئيسي على الهدف الأول. وهو يشمل توزيع 83 في المائة من الموارد الغذائية للمحافظة على الوضع التغذوي للنازحين. وستكون الأهداف الثلاثة الأخرى خطوة هامة في اتجاه الإنعاش. ولم تخصص وثيقة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش سوى 2.5 في المائة لدعم إعادة التوطين. وقد تبدو هذه المخصصات الضئيلة وكأنها تعكس ضعفاً في عزيمة **البرنامج** إلا أنها في الواقع تدل على إدراك دقيق للصعوبات الفعلية التي تواجه عمليات إعادة التوطين. كذلك فإن تخصيص 14 في المائة فحسب من الموارد الغذائية لدعم أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب قد يبدو مفرطاً في الحذر، إلا أن عدم كفاية الأراضي المتوافرة للأنشطة الزراعية كان قد أصبح واضحاً عام 1999، مما يجعل هذا الهدف المتواضع مقبولاً. وتتعرض الوثيقة لمسألتي الرصد والتقييم إلا أن معظم البنود التي يجري رصدها هي بنود رقمية وتتعلق بالتنفيذ دون أن تكون في حد ذاتها دالة على النجاح في تحقيق الأهداف. ويتفق تصميم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش عموماً مع "الانتقال من الأزمة إلى الإنعاش" ويشمل أنشطة مصنفة على أنها مناسبة للمراحل المبكرة والمتأخرة من الإنعاش.

10- توضح وثيقة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش أن التخفيض المعتزم في عدد المستفيدين من التغذية الإضافية يتوقف على نجاح أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب. وقد تعذر تنفيذ العديد من هذه الأنشطة لأسباب خارجة عن إرادة **البرنامج**. وبالتالي فقد خفض عدد المستفيدين من الإغاثة بأقل مما كان مقرراً. فقد كان من المقترح خفض عدد النازحين المستفيدين من الإغاثة الممتدة من 000 200 في السنة الأولى إلى 000 120 في السنة الثانية وإلى 000 70 في السنة الثالثة مقارنة بعدد إجمالي قدره 000 143 مستفيد حالياً. وتعتبر البعثة أن تقديرات التخفيض هذه وإعادة التوطين واسعة النطاق كانت متفائلة عندما قدمت وغير واقعية في الإطار الاقتصادي والسياسي الحالي. كذلك فإن البعثة ترى أن النمو المقترح لأنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب كان مفرطاً في الطموح. ومع ذلك فإن الهدف كان أكثر قابلية للتحقيق لو نفذ برنامج منظمة الأغذية والزراعة الخاص بالأمن الغذائي الذي كان من المقرر أن يبدأ عام 1999. فهدفه القاضي "باستئصال انعدام الأمن الغذائي على الصعيد القطري والأسري" هو هدف طموح حتى في سياقات الأحوال المواتية للتنمية.

- ☐ صممت عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في إطار زمني محدود، بتوجيهات مفيدة ولكن دون زيارات من خبراء متخصصين.
- ☐ ووضعت استراتيجية الإنعاش على أساس توقعات بالحصول على أراضٍ زراعية لأنشطة الغذاء مقابل العمل.
- ☐ لم يتم الحصول على أي من هذه الأراضي، فأصبح هدف خفض عدد المستفيدين خلال ثلاث سنوات هدفاً غير قابل للتحقيق.
- ☐ ورغم أن حكومة أذربيجان كانت تنوي تخصيص 000 47 هكتار للنازحين فإنه كان من الصعب الحصول على أراضٍ في مناطق تفتقر إلى الأراضي الجيدة والمنتجة حتى للسكان المحليين.
- ☐ كانت الأراضي المتاحة في بعض الحالات نائية أو رديئة؛ وكان بعضها يقع على بعد 50 كيلومتراً من منازل النازحين.
- ☐ حد من فرصة المشاركة أمام النازحين فرض رسوم على مياه الري التي كانت توفر مجاناً من قبل وعدم قدرتهم على شراء مدخلات من غير العمالة، حتى في حال توافر الأرض.
- ☐ أضاف استبعاد المشاركين في أنشطة الغذاء مقابل العمل من أي حصص غذائية إضافية للمثبطات مثبطاً آخر.

توصية:

⇦ ينبغي للمكتب القطري **للبرنامج** في أذربيجان، عند إعداده لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش القادمة، أن يستخدم خطة الطوارئ القطرية والتصورات المختلفة لتحديد ظروف تنفيذ أنشطة الإغاثة والإنعاش كما ينبغي له أن يبقي استراتيجيتي الإغاثة والإنعاش ضمن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش قيد المراجعة المستمرة في ضوء تتابع الأحداث.

تنفيذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش

التقدير وتحديد المستفيدين

11- يسجل المستفيدون، حسب الأسر على أساس بيانات تقدمها حكومة أذربيجان ويمحصها **البرنامج** ومنظمة الرؤيا العالمية لتجنب تكرار الأسماء أو تسجيلها خلافاً للأصول. وتخضع البيانات لعملية تحقق بمقارنتها ببيانات المنظمات التي تقوم بتوزيع الأغذية في مناطق أخرى. وقد أصبح لدى **البرنامج** اليوم قاعدة بيانات محوسبة ومفصلة وتتمتع بالمصداقية عن كل الأسر المستفيدة. ويحتفظ في مكان أمين ببطاقات السجل العائلي المختلفة ويجري تحديث هذه البطاقات عند كل عملية توزيع. ويعرف القائمون على حفظ السجلات العائلات معرفة دقيقة ومفصلة ويلمون بخصائص كل منها. وفي عمليات التوزيع يبرز المستفيدون أوراق هوياتهم الصادرة عن الاتحاد السوفييتي سابقاً أو النموذج 9 الذي حل محلها ليتم ختمها. ويمكن التحقق من بطاقة الهوية بمقارنتها ببطاقة السجل العائلي.

12- يستخدم **البرنامج** حالياً معايير للاستحقاق تستند إلى ممارسات الاتحاد السوفييتي سابقاً وحكومة أذربيجان، وهو نظام يفهمه المستفيدون جيداً. ويستخدم **البرنامج** قوائم طويلة من المعايير للاستبعاد من الاستحقاق. والسجناء والأشخاص الذين يتخلفون عن عمليتي توزيع يستبعدون بشكل دائم على أساس أنهم كانوا يعرفون نتائج أعمالهم. وبوسع الأشخاص الذين يضطرون إلى التخلف عن توزيع ما بسبب السن أو المرض أن يكلفوا شخصاً مسجلاً آخر باستلام سلعهم. ويستبعد آخرون على أساس أنهم ربما كانوا قادرين على إعالة أنفسهم من الأجر الذي يتقاضونه مقابل عملهم. وطلبة الجامعات والعائدون من الخدمة العسكرية مثال لهذه المجموعة التي يفترض أنها يمكن أن تجد فرصا للعمل. وقد أوقف **البرنامج** منذ عام 1999 أي تسجيل جديد للمستفيدين كي يحد من أعدادهم مما أدى إلى عدم إدراج المواليد على قوائم المستفيدين. وعلى الرغم من تطبيقه الصارم لمعايير الشطب فإن **البرنامج** لم يتمكن من تحقيق التخفيض المقرر وغير الواقعي لأعداد المستفيدين إلى 000 70 مستفيد بحلول السنة الثالثة من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. وهناك حالياً 000 143 مستفيد. وشكا مستفيدون عديدون إلى البعثة وإلى موظفي **البرنامج** من أن استبعادهم غير مبرر. ويدرس **البرنامج** كل حالة على حدة بعناية ومنهجية ويطلع حكومة أذربيجان على المبادئ التي يعمل بها والإجراءات التي يتخذها. وترى البعثة أن عملية تحديد المستفيدين ستكون أكثر دقة وعدالة إن تمت على أساس الحاجة التي تحدد من خلال منهجية تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. فمن شأن ذلك أن يساعد في إيلاء الأولوية العظمى لأشد الناس ضعفاً، وأن يكون أكثر إنصافاً من الاستبعاد على أساس افتراض عدم الأهلية.

الإمداد والتسرب

13- تنقل السلع المستوردة عبر جورجيا بواسطة السكك الحديدية مباشرة إلى مستودعات نقاط التسليم الأمامية. ولاحظت البعثة أن الخسائر قليلة جداً وأن إدارة المستودعات جيدة جداً. وتخزن الكميات القليلة من الحصص التي تبقى مؤقتاً دون توزيع بشكل مضمون في نقاط التوزيع. وقد أدى انقطاع في خط الإمداد وقع مع بداية التنفيذ ودام لفترة شهرين إلى خفض مؤقت في الحصص، من ثلاث وجبات إلى وجبة واحدة في اليوم وإلى إغلاق مؤقت لثمانين في المائة من مراكز تنمية الطفولة التابعة لمنظمة اليونيسيف **والبرنامج**.

الأمن

14- لا يشكل الأمن مشكلة كبيرة اليوم ولكنه سيصبح كذلك إذا ما اندلعت الأعمال الحربية مرة أخرى أو إذا تمت عمليات إعادة توطين على نطاق واسع. فالألغام والذخائر غير المنفجرة تمثل مشكلة في المناطق التي تجري فيها محاولات لإعادة التوطين. ولم تقع أي حوادث خطيرة في مواقع التوزيع أو في المستودعات أو للمستفيدين. وقد كشفت الاستجابة للزلزال الذي وقع عام 2000 عن وجود بعض المشكلات في مجال الاتصالات. ويجري نقل أجهزة الاتصالات اللاسلكية من طراز Codan إلى مركبات جديدة، ويستخدم **البرنامج** الهاتف المحمول على نطاق واسع. وقد تلقت أسرة الأمم المتحدة تدريباً على الأمن لمدة أسبوع في أوائل عام 2001.

نظم الرصد والتقييم

15- تتسم نظم الرصد التي يستخدمها **البرنامج** ومنظمة الرؤيا العالمية، بالفعالية. ولدى هذه المنظمة 12 مراقباً ميدانياً ولدى **البرنامج** ثلاثة بمن فيهم كبير موظفي الرصد والتقييم الميدانيين في المكتب القطري. ويستند نظام الرصد والتقييم إلى النظام الذي وضع لعملية الطوارئ. ويعد كل من منظمة الرؤيا العالمية والمكتب الفرعي في ماسالي تقارير يومية مفصلة عن عمليات التوزيع. وفي مواقع التوزيع، يرحب الموظفون بمناقشة ما يطرحه المستفيدون من قضايا. ويوفر الرصد العشوائي الذي يتم مرة كل شهرين لأوضاع ما بعد التوزيع معلومات مفصلة عن الأسر المختلفة ويتيح للمستفيدين فرصة لمناقشة القضايا بسرية ويسمح بالشطب القاطع للأسماء المسجلة أكثر من مرة.

16- شعرت البعثة بأن من الضروري مراعاة الاحتياجات الخاصة للأطفال نظراً لضعفهم ولأهمية ذلك بالنسبة لمستقبل المجتمع. فنحو 35 في المائة من النازحين هم دون الخامسة عشرة من العمر والعديد منهم ولد في ظروف النزوح. ولاحظت البعثة أن عدداً كبيراً من الأطفال الذين شاهدتهم كانوا صغيري الحجم بشكل واضح بالنسبة لأعمارهم، وهو ما يتفق مع نتائج المسوحات التغذوية المخصصة التي كشفت عن تقزم وهزال الأطفال النازحين. وقد بين مسح المجموعات المتعدد المؤشرات لعام 2000 أن 20 في المائة من الأطفال يعانون من التقزم الحاد والمعتدل وأن 8 في المائة يعانون من الهزال. ونحو 9.5 في المائة كان وزنهم منخفضاً عند الولادة. ويعاني نحو نصف الأطفال النازحين ممن هم دون سن الخامسة من فقر الدم. وكشف مسح للأطفال النازحين أجري عام 1996 أن ربعهم أصيب بحالة إسهال خلال الأسبوعين السابقين. وبين مسح تغذوي أجراه **البرنامج** عام 1996 للأطفال دون سن الخامسة من العمر أن 3 في المائة منهم يعانون من سوء التغذية الحاد و7 في المائة من سوء التغذية المتوسط و20 في المائة من سوء التغذية المعتدل.

17- بوسع برامج التغذية المدرسية أن تسهم في معالجة بعض مشكلات سوء التغذية لدى الأطفال وكذلك في الحد من التراجع في معدل المواظبة على المدارس، لا سيما بالنسبة للبنات. فنتائج المسوحات التغذوية تدعو إلى القلق؛ ومن المستحسن الاضطلاع بمسوحات منتظمة وموحدة لضمان صون الوضع التغذوي. وقد كشف مسح للاقتصاد الغذائي الأسري أجراه **البرنامج** في أكتوبر/تشرين الأول 2001 عن ارتفاع حجم الأسر وتزايد الاكتظاظ السكاني وتعاظم المخاطر على الصحة منذ عام 1998.

18- وتشير مسوحات الأمن الغذائي التي أجرتها منظمة الرؤيا العالمية بدعم من صندوق إنقاذ الطفولة ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية عام 1998 والمسح الذي أجراه **البرنامج** عام 2001 إلى تزايد حاجة الناس بسبب الفقر وانعدام الأمن الغذائي الشديد في مناطق عديدة.

الإدارة

19- تتسم نظم إدارة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش بالكفاءة، وهي لا تختلف عن تلك التي اتبعت في عملية الطوارئ 5302 (التوسع الرابع). فالمكتب القطري الذي يقع مقره في دار الأمم المتحدة يضم ثمانية موظفين منهم اثنان من الأجانب هما الممثل ومسؤول الطوارئ. وهناك ثلاث نقاط إمداد هي: مكتب **البرنامج** الفرعي في ماسالي وفيه 12 من موظفي الدعم، ومكتبا **البرنامج** في إيميشلي ومينغيشيفر وفيهما 99 موظف دعم. وتتيح المكاتب الفرعية إدارة تنفيذ الأنشطة عن قرب. والتوظيف لدى **البرنامج** ومنظمة الرؤيا العالمية متوازن من حيث الجنسين. وموظفو المكتب القطري يفون حالياً بالمتطلبات الراهنة إلا أن أي تغيير في اتجاه الحرب أو إعادة التوطين سيتطلب موظفين إضافيين للعمل في مجالات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها والإمداد والرصد.

توصيات:

- ينبغي، من أجل مساندة عملية تحديد المستفيدين في المستقبل، طلب إرسال بعثة لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها لتقديم المشورة بشأن طرق تحديد المستفيدين على أساس الاحتياجات للمساعدة على تحديد أشد المجموعات ضعفاً. وينبغي مواصلة إشراك مجتمعات النازحين بالتعاون مع حكومة أذربيجان في وضع أي معايير جديدة لتحديد المستفيدين.
- على **البرنامج** أن يواصل التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمجتمع المدني والشركاء وحكومة أذربيجان لضمان إجراء مسوحات تغذوية منهجية دورية.
- ينبغي دراسة إمكانية الشروع ببرنامج للتغذية المدرسية.

النتائج المتحققة

20- جرت مناقشة فعالية أنشطة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش واستدامتها وفقا لترتيب أهداف البرنامجية في وثيقة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

الإغاثة الممتدة

21- تعتبر حكومة أذربيجان أنها عاجزة، في الوقت الحاضر، عن ضمان توفير أغذية الإغاثة للنازحين دون دعم من **البرنامج** وأن الحصص التي يقدمها **البرنامج** أساسية للمحافظة على الوضع التغذوي وعلى النظام العام. فقد وقع ما يشبه الاضطرابات عندما انقطع خط الإمداد في أواخر عام 1999. وقد ساهمت الحصص التي يقدمها **البرنامج** والتي تغطي 50 في المائة من الاحتياجات الغذائية الأساسية اليومية مساهمة كبيرة في تغذية النازحين. وما العدد الكبير من العاطلين عن العمل من الرجال والنساء الذين يشاهدهم المرء أثناء النهار إلا دليل على ندرة القادرين على شراء الأغذية.

22- ولوحظ أثناء عمليات توزيع الأغذية أن أكثر من نصف المستفيدين هم من النساء، وهو ما يتفق مع تقارير موظفي الرصد.

23- إن اعتماد المستفيدين حالياً على الحصص النصفية التي يقدمها **البرنامج** لا يعني أن أنصاف الحصص تثنيهم عن البحث عن عمل أو عن دخل بديل. فمعظم الناس مستعدون جداً للعمل إن أتيحت لهم الفرصة لذلك.

العائدون وإعادة التوطين

24- في المرحلة الأولى من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، وكجزء من مشروع مشترك بين حكومة أذربيجان والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، قدم **البرنامج** المساعدة لنحو 2 000 نازح عادوا إلى هوراديز في المناطق المحررة فزودهم بحصص كاملة لمدة ثلاثة أشهر وبنصف حصص لمدة ستة أشهر. إلا أن نجاح هذا المشروع الرائد كان محدودا بسبب انتشار الألغام والذخائر غير المنفجرة على نطاق واسع ولأن العائدين لم يكونوا جميعهم من المزارعين وأن فرص العمل لغير المزارعين كانت قليلة. ومن العوامل الأخرى الدمار الذي لحق بالبنى الأساسية والتردد في السماح للبنات بالعودة إلى مناطق ينتشر فيها جنود كثيرون والمشكلات الاجتماعية النفسية المرتبطة بالعودة إلى ديار مدمرة. ومع أن وثيقة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش نصت على عودة 50 000 شخص فإن هذا الرقم بني على أساس الآمال بالتوصل إلى تسوية سياسية لمشكلة ناغورنو كاراباخ، وهي التسوية التي لم تتحقق. ومع أن كل النازحين تقريباً يعبرون عن رغبة قوية في العودة فإن أي إعادة توطين على نطاق واسع ستتوقف على حل المشكلة السياسية الأساسية.

توصية:

- إذا ما شارك **البرنامج** مستقبلاً في مساندة عمليات لإعادة التوطين فإن عليه أن يقدم حصصاً كاملة لمدة ثلاثة أشهر وأن يوفر دعما طويل الأجل من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل من أجل الإعمار والغذاء مقابل التدريب من أجل الأنشطة الاجتماعية النفسية وغيرها من الاحتياجات.

الإنعاش (الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب)

25- كانت خطة **البرنامج** تقضي بتقديم المساعدة، من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب لـ5 000 نازح في السنة الأولى و 10 000 نازح في السنة الثانية و15 000 نازح في السنة الثالثة على أن تبلغ نسبة المشاركات 65 في المائة. أما مجالات النشاط المفترضة فكانت الزراعة والزراعة الحراجية والبنيات الأساسية الاجتماعية والاقتصادية. وعلى الرغم من أن حكومة أذربيجان كانت تنوي تخصيص 47 000 هكتار من الأراضي للنازحين فإن الأراضي التي أتيحت كانت إما نائية أو رديئة. وأدى فرض الرسوم على مياه الري ونقص الأموال لدى النازحين إلى أن قلة منهم فحسب هي التي استطاعت المشاركة. وكان استبعاد المشاركين في أنشطة الغذاء مقابل العمل من الحصول على حصص إضافية

مثبطاً يضاف للمثبطات القائمة. إذ كان كل من يتلقى مالاً لقاء أنشطة الغذاء مقابل العمل أو يشارك في مخططات تحويل المشروعات الصغيرة يشطب من قائمة المستفيدين بعد ثلاثة أشهر. وليس مستغرباً أن يفضل النازحون حصص الإغاثة المضمونة نسبياً. وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها منظمة الرؤيا العالمية فإن أحداً لم يلجأ إلى خيار الحصول على قروض للمشاريع الصغيرة ولم تنجح المحاولات التي جرت من أجل ضمان مشاركة المنظمات غير الحكومية في استقطاب أكثر من مشارك محتمل واحد كانت توقعاته غير واقعية.

26- ونفذ نوعان آخران من أنشطة الغذاء مقابل العمل بالتعاون مع الشركاء. فقد أنشئ خلال مدة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، وبالتعاون مع منظمة اليونيسيف، 36 مركزاً لما قبل المدرسة لأغراض التنمية الهدف منها ضمان وتحفيز نمو 2 000 طفل ولدوا وترعرعوا كنازحين. وقد تم تدريب المساعدين من خلال أنشطة الغذاء مقابل التدريب ويدفع لهم أجرهم من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل. وقد أعجبت البعثة بنوعية الأعمال التي يضطلع بها وهي تعتقد أن هذه الأعمال ضرورية إذا ما أريد منع الصدمة المرتبطة بوضع النازح من الانتقال إلى جيل آخر. أما النشاط الثاني للغذاء مقابل العمل فهو بناء أربع مدارس اثنتان منها بالتعاون مع وكالة الأدفنتيست الدولية للتنمية والإغاثة واثنتان بالتعاون مع منظمة الإغاثة الدولية.

27- وساند **البرنامج** منظمة الإغاثة الدولية أيضاً بتقديم غذاء مقابل التدريب لمدة 15 يوماً لنحو 680 متطوعاً للتدريب في مجال صحة المجتمع والمساعدة الطبية الأساسية والسلم والتسامح. واستقصى **البرنامج**، مع منظمة الرؤيا العالمية، إمكانية دعم النازحين لتوليد الدخل من خلال برنامج لتمويل المشاريع الصغيرة. إلا أن عدد المشاركين في هذه المبادرة كان قليلاً جداً.

28- لاحظت البعثة الظروف المعيشية البائسة للنازحين، إذ كان العديد من المستوطنات يعاني من سوء الإصحاح، ومن تسرب المياه إلى المباني، وسوء العزل، وقلة إمدادات المياه، وسوء الصرف الصحي، ونقص مرافق جمع القمامة، وتفشي الحشرات والطفيليات وتعرض الحياة الخاصة لفضول الآخرين. ولعل هذه الظروف هي التي تؤدي إلى انتشار الأمراض العضوية والنفسية على نطاق واسع في المجتمعات المحلية وإلى تردي حالة الصحة الإنجابية لدى نسائها. وبوسع أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب أن تسهم في تحسين هذه الأوضاع.

توصيات:

- ينبغي مواصلة الشراكة مع منظمة اليونيسيف لمرحلة ما قبل المدرسة كما ينبغي، إن سمحت الظروف، أن يوسع نطاق أنشطتها لتشمل مناطق أخرى.
- على **البرنامج** أن يدعم أنشطة الغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل العمل بغية تحسين الظروف المعيشية للنازحين وذلك، على سبيل المثال، من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل، من أجل صيانة إمدادات المياه ومرافق الإصحاح والمساكن وإصلاحها وبناء طرق داخل المخيمات ومن خلال أنشطة الغذاء مقابل التدريب من اجل توفير المشورة التغذوية والاجتماعية-النفسية.
- ينبغي **للبرنامج** أن يعمل للحصول على بنود غير غذائية من حكومة أذربيجان من أجل أنشطة الغذاء مقابل العمل. وينبغي دراسة جدوى واستصواب تعديل آليات أنشطة الغذاء مقابل العمل لتصبح مخططات لتوليد فرص العمل مثلاً.

الشراكات والتنسيق

29- **للبرنامج** علاقات شراكة مع: (1) حكومة أذربيجان؛ (2) وكالات الأمم المتحدة؛ (3) المنظمات غير الحكومية الشريكة في التنفيذ. وممثل **البرنامج** على اتصال دائم مع حكومة أذربيجان ومع لجنة الدولة لشؤون اللاجئين والنازحين على وجه الخصوص. وقد كان **البرنامج** أحد المشاركين الرئيسيين في المؤتمر الوطني بشأن التنمية والاتجاهات الاستراتيجية نحو التنمية الذي أدى إلى تحسين العلاقات بين حكومة أذربيجان والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. فقد وضح المؤتمر القضايا المتصلة بممارسات فساد مزعومة في أذربيجان وعمل من أجل التوصل إلى حلول لها. ومنذ عام 1999 ومعظم الوكالات التابعة للأمم المتحدة تتخذ من دار الأمم المتحدة مقراً لها مما ييسر التنسيق بينها. وقد قام **البرنامج**، بوصفه جزءاً من فريق الأمم المتحدة القطري، بدور رئيسي في إعداد التقدير القطري المشترك لعام 2001 إذ اضطلع بدور قيادي في موضوع الأمن الغذائي ورأس لجنة الأمن الغذائي. وكان **البرنامج** في المقدمة أيضاً في إعداد خطة طوارئ الأمم المتحدة لأذربيجان. وسيقوم فريق الأمم المتحدة لإدارة الكوارث الذي يضم **البرنامج**، والذي شكل بعد الزلازل والانهيارات الأرضية التي وقعت عامي 1999 و2000، بالمساعدة في تنسيق الاستجابة للطوارئ في المستقبل.

30- تعمل منظمة الرؤيا العالمية في أذربيجان منذ عام 1994 وهي شريك التنفيذ الرئيسي **للبرنامج**، كما كانت شريكه الرئيسي في عملية الطوارئ 5302. ووقع **البرنامج** رسالة اتفاق مع المنظمة في عام 1996. وترفع المنظمة تقاريرها يومياً إلى **البرنامج**، وتربطها به علاقات عمل طيبة سواء في باكو أو في الميدان. وقد اضطلعت، بوصفها منظمة كبيرة تتمتع بمستوى جيد من الأموال والموظفين وبالقدرة على القيام بأنشطة متخصصة في مجالي الرصد والتقدير، بالمسؤولية عن 120 000 مستفيد. ولا تملك المنظمات غير الحكومية حالياً القدرات اللازمة للاضطلاع بأنشطة من هذا المستوى. ومن شركاء التنفيذ الآخرين وكالة الأدفنتست للتنمية والإغاثة ومنظمة الإغاثة الدولية. وتنص رسالة الاتفاق مع منظمة الرؤيا العالمية على تقديم التقارير مفصلة حسب كل من الجنسين وعلى الوفاء بالتزامات **البرنامج** تجاه النساء.

31- ما زال التنسيق مع شريك التنفيذ الرئيسي على حاله منذ عملية الطوارئ 5302. كما أن التنسيق مع حكومة أذربيجان ووكالات الأمم المتحدة قد شهد تحسناً.

قضايا الموارد

32- كانت عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش تعاني، في أكتوبر/تشرين الأول 2001، من نقص في الموارد بنسبة 30 في المائة أي ما يعادل 000 14 طن من الأغذية تقريباً. وكانت المخزونات داخل البلد تبلغ 712 6 طناً. وإذا ما استمر معدل الاستهلاك على حاله وإذا ما تمت معالجة النقص الحالي في الموارد فإن رصيد الأغذية سيكفي لتمديد العملية لستة أشهر على الأقل. وفي بداية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش تمت تغطية الكميات المتأخرة، نتيجة لتأخر الجهات المانحة في الالتزام بها، من المخزونات المرحلة من جهة ومن التسليمات المتأخرة لمخزونات عملية الطوارئ من جهة ثانية. وأدى نقص مؤقت إلى وقف عمليات التوزيع لمدة شهرين. وتعتبر الجهة المانحة الرئيسية أن فئة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هي الفئة المناسبة نظراً لتشديدها على أنشطة الإنعاش.

33- تعتبر البعثة أن لدى المكتب القطري موارد موظفين كافية للعمليات الحالية إلا أن الحاجة ستبرز لمزيد من الموظفين عندما تنتهي الأزمة الحالية. ولم يصرف مبلغ 000 400 دولار المخصص في الميزانية للسلع غير الغذائية لأغراض الزراعة. وقد اقتصرت عمليات مراجعة الميزانية على هبات إضافية من الجبن والأسماك المعلبة.

توصيتان:

- على **البرنامج** أن يستقصي إمكانية استخدام الموارد المخصصة للسلع غير الغذائية (000 400 دولار) في أنشطة الغذاء مقابل العمل الرامية إلى تحسين ظروف معيشة النازحين.
- على **البرنامج** أن يواصل تشجيع زيارات المانحين إلى مواقع التنفيذ وتيسيرها.

الوفاء بالتزامات البرنامج تجاه النساء

34- أصدر **البرنامج** خلال فترة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ثلاثة كتيبات عن *استعراض منتصف مدة التنفيذ* (1999)، *وقضايا الجنسين والأمن الغذائي* (2001) *وخطة العمل للمساواة بين الجنسين في أذربيجان 2000-2001* (2000). ووصف خبير زائر من **البرنامج** مختص بقضايا الجنسين هذا الكتيب الأخير بأنه من رفيع النوعية. وللمكتب القطري موظفان لتنسيق قضايا الجنسين في الوقت الحاضر. وفيما يخص التزامات **البرنامج** تجاه النساء، اتخذ **البرنامج** إجراءات من أجل: (1) ضمان التوازن بين الجنسين بين موظفي **البرنامج** ومنظمة الرؤيا العالمية، من خلال رسالة الاتفاق بالنسبة لمنظمة الرؤيا العالمية؛ (2) ضمان التوازن بين الجنسين في الميدان؛ والمقصود به هو أن يرى المستفيدون نساء في مواقع السلطة وأن تتاح للمستفيدات إمكانية الاتصال بموظفات.

35- استحسنت البعثة تقديم البيانات عن الكبار والأطفال مفصلة حسب الجنس: إذ يتيح ذلك رصد الجانب المتعلق بقضايا الجنسين للأنشطة وقد تفيد في تحديد بعض المشكلات المتصلة بقضايا الجنسين. وتبين بطاقات التسجيل لدى **البرنامج** أن 49 في المائة من الأسر تعيلها نساء وأن النساء هن من يستلم أكثر من نصف الحصص. والنساء تقمن بكل عمليات تجهيز الأطعمة تقريباً. ولا يقوم الرجال وحدهم باتخاذ القرارات المتصلة بإدارة الأغذية إلا فيما لا يزيد على 15 في المائة من الأسر. وكل العاملين في مراكز التنمية لما قبل المدرسة المعانة من أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب هم من النساء.

36- لا تقدم حالياً أي أغذية إضافية للحوامل والمرضعات رغم أن هاتين المجموعتين تعتبران عادة بحاجة إلى أغذية إضافية.

توصيات:

- ينبغي، استمراراً لدعم النازحين بالأغذية، مراعاة الاحتياجات الغذائية الإضافية للحوامل والمرضعات.
- على **البرنامج** أن يواصل إعطاء النساء فرصاً متساوية للمشاركة في أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب.
- ينبغي مواصلة رصد سائر الأنشطة رصداً مفصلاً حسب الجنس.

الاعتبارات البيئية

37- تتجمع إعداد كبيرة من النازحين على مساحات ضيقة منذ عشر سنوات تقريباً ومن الطبيعي أن يتوقع المرء أن حضورهم أو سلوكهم سيسبب تدهوراً بيئياً شديداً. ويفيد التقرير الذي يحمل عنوان *تقدير الأضرار الناجمة عن الجفاف وأولويات المساعدة لتلبية الاحتياجات* أن أضراراً كبيرة لحقت بالبيئة من جراء قيام النازحين بقطع الأشجار. إلا أن البعثة لم تر دليلاً على هذا. ويجري مد النازحين مجاناً بالكهرباء والكيروسين والغاز، حيثما توافرت، رغم أن الكهرباء كثيراً ما تنقطع لا سيما في فصل الشتاء. ويستخدم بعض النازحين أنواع الوقود هذه للطهي بينما يستخدمها آخرون للتدفئة مما يحد من الطلب على خشب الوقود. وشاهدت البعثة بعض النساء يستخدمن خشب الوقود للطهي رغم أن استخدام الروث لهذه الغاية هو الأعم. ويلحق وقود الروث الضرر بصحة النساء إذ يؤثر على بصرهن ويصيبهن باعتلالات رئوية وقلبية. ولا يتطلب طهي الحصص الغذائية التي يقدمها **البرنامج** وقوداً كثيراً. وعموماً ليس لأنشطة الإغاثة ولا لأنشطة الإنعاش آثار سلبية ملحوظة على البيئة. وأكثر ما يضر بالصحة العامة في الواقع هو ظروف معيشة اللاجئين المهينة وغير الصحية.

توصية:

- على **البرنامج** أن يستخدم أنشطة الغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل العمل لدعم إدخال تحسينات صحية وبيئية على ظروف معيشة النازحين بالاستعانة بسلع غير غذائية من حكومة أذربيجان مع إشراك النازحين في ترتيب الأولويات والتخطيط.